دعاني ومن خص الفؤاد اصطفاؤها
بمحض الولا واستعذب القلب داءها
ولا تنكروا من بغية القوم هاءها
ولا تحسبا ان الرموز ورآءها • محال فليس الامر ما تريان
حروف على لوح الفؤاد رقمتها
واشكال علم في الضمير رسمتها
فلما استوى لي بالادلة سمتها
شغلت بها عن غيرها مذ علمتها • زمانا وقد ذمت بكل لسان
فلا تحسبا ان اشتغالي بها سدا
وقد برهنت لي من اشاراتها الهدا
واعطيتها في عهدها بالوفا يدا
فما رضيت نفسي سواها مقلدا • ولا شغلت عنها بخلة ثان
بدت في رموز خافيات المسالك
تبختر في ثوب من الليل حالك
فهمت بها وجدا لعلي بذلك

فلما

فلما رأت وجدي بها وتهالكي • عليها وما ألقى من الهيمان
وأن جناني ثابت متلاطف
خبير بما فيها من الفضل عارف
على الحب مع لوم اللوائم عاكف
وأن بني الدنيا سواي تخالفوا • على انها ضرب من الهذيان
ولم يثنني عنها تغاير حالها
بتاثيره في النفس داعي ملالها
ولكنني مستغرق في خيالها
ادتني منها حقها في ظلالها • كآلي ذبور في الحلول مثاني — لعله ملالها
هديت بها والغير بالغير يهتدي
اليها ولم احفل بقول مفتدي — خ مقلد
وحسبي بها في امرها خير مرشد
فاكرم بها من خلة وصلت يدي • بنيل المنى والامن بعد ثمان
احاول بالبرهان اثبات فضلها
وانظر في فرع القضايا واصلها

Copyright © King Saud University